

منظمة الصحة العالمية تؤكد أنه لا مؤشر على تباطؤ انتشار فيروس انفلونزا الخنازير والمكسيك تدعي أن الوباء دخل 'طور الاستقرار'

عواصم - وكالات: أدت حملة لمكافحة انفلونزا الخنازير إلى اكتشاف إصابات جديدة في أنحاء العالم وحذرت الحكومات مواطنيها من السفر إلى المكسيك حيث توفي ما يصل إلى ١٥٩ شخصا وتوالي منظمة الصحة العالمية تحديث احصاءاتها، وقالت انه تأكد رسميا ظهور الفيروس في المكسيك والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا وبريطانيا واسرائيل واسبانيا وألمانيا.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أمس الاربعاء ان فيروس انفلونزا الخنازير لا يزال يواصل انتشاره ولم يظهر حتى الساعة 'اي مؤشر على تباطؤ' انتشاره.

وقال نائب مديرة منظمة الصحة العالمية الدكتور كايجي فوكودا 'من الواضح ان الفيروس ينتشر ونحن لم نلاحظ اي مؤشر على تباطؤ' انتشاره.

من جهته، أعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنخيل كوردوبا مساء الثلاثاء ان حصيلة الوفيات 'المؤكد' الناجمة عن انفلونزا الخنازير في المكسيك انخفضت من ٢٠ إلى ٧، فيما أوقلت المطاعم والحانات والمراقص في مكسيكو وكذلك كافة المواقع الاثرية في سائر أنحاء البلاد.

وقال الوزير 'من اصل ١٥٩ وفاة مشبوهة، هناك فقط سبع وفيات مؤكدة'. وعدد الوفيات المشبوهة ارتفع من ١٥٢ إلى ١٥٩.

واعتبر رئيس بلدية العاصمة المكسيكية مارتشيلو ابرارد أمس الاربعاء ان حالات انفلونزا الخنازير في مكسيكو في طور الاستقرار. وصرح للصحافة 'بلغنا مرحلة (...)' بات فيها عدد حالات العدوى في طور الاستقرار'. وأضاف انه يمكن خفض حالة الانذار الصحي في حال تأكد الامر.

وزاد عدد حالات الإصابة في الولايات المتحدة إلى ٦٥ وفي كندا إلى ١٣ حالة كما تأكدت حالات إصابة جديدة في اسرائيل ونيوزيلندا.

وقال الدكتور ريتشارد بيسر القائم بأعمال مدير المراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها للصحافيين 'مع وجود عنصر عدوى جديد لا يمكنك ان تجلس في مكانك وتنتظر على أمل ان تتحسن الامور. عليك ان تتخذ خطوات جريئة وبعدها يمكنك ان توقفها اذا احتجت الى ذلك'.

لكن مسؤولي الصحة في العالم يرون أن الأعداد لا تعني الكثير في وضع يتغير سريعا ويهرع خلاله الأطباء والمراكز الطبية لإجراء فحوص للمصابين بأعراض في الجهاز التنفسي مع عدم التأكد من مدى انتشار الفيروس.

ونصحت الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الاوربي المواطنين بتجنب السفر الى المكسيك إلا للضرورة وأوقفت الأرجنتين كل الرحلات الجوية من المكسيك حتى يوم الاثنين القادم كما أوقفت كوبا كل الرحلات الجوية من المكسيك وإليها لمدة ٤٨ ساعة.

وفي الولايات المتحدة طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الكونغرس ١.٥ مليار دولار إضافية لمكافحة إنفلونزا الخنازير بعد ان قفز عدد حالات الإصابة إلى ٦٥ مصابا في ست ولايات بمرض يخشى الاطباء الى تحوله الى وباء عالمي.

وعقد أعضاء الكونغرس الأمريكي جلسة طارئة في واشنطن لبحث قدرة الحكومة على مواجهة تفش أشد للمرض. وأعلن حاكم كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر حالة الطوارئ في الولاية بسبب تفشي مرض انفلونزا الخنازير لتوفير الاموال والموارد البشرية الاخرى اللازمة لمكافحة المرض.

اوباما يحذر من 'وضع خطير'

واعلن الرئيس الامريكى باراك اوباما الاربعاء ان انتشار انفلونزا الخنازير اوجد 'وضعا خطيرا' في الولايات المتحدة يتطلب 'اقصى تدابير الحيطة'. متحدثا بعيد اعلان اول وفاة بهذا المرض في هذا البلد.

وقال اوباما 'من الواضح ان الوضع خطير، خطير الى حد يبرر اتخاذ اقصى تدابير الحيطة'. داعيا المدارس التي تسجل فيها اصابات مشبوهة الى اغلاق ابوابها. كما دعا المسؤولين المحليين الى اليقظة في رصد اية حالات مشتببه بها، وقال انه يجب 'اتخاذ مزيد من الخطوات الواسعة' اللازمة.

وقال 'يجب ان يعرف كل امريكى ان الحكومة الفدرالية مستعدة للقيام بكل ما هو ضروري للتحكم في تأثير هذا الفيروس'.

وطالب الرئيس باراك اوباما من الكونغرس تخصيص مبلغ ٥,١ مليار دولار كتمويل طارئ. وقال ان 'هذا التمويل سيضمن وجود امدادات كافية من اللقاحات والتجهيزات اللازمة لمعالجة احتمال انتشار هذا الوباء .. وسيضمن وصول هذه اللقاحات والتجهيزات الى من يحتاجونها في انحاء البلاد'.

ووافقت استراليا على سلطات جديدة تسمح باحتجاز أشخاص يشتبه في حملهم لفيروس انفلونزا الخنازير في حالة تصاعد الأزمة.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن انتشار وباء على مستوى العالم ليس حتميا بعد ولكن يجب على كل الدول الاستعداد للأسوأ خاصة الدول النامية الفقيرة.

وقال الدكتور كيجي فوكودا القائم بأعمال مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية 'ستصاب (تلك الدول) بشدة وبشكل مفرط'.

ويمكن في حالة حدوث وباء عالمي ان يوجه ذلك ضربة جديدة لاقتصاد عالمي يعاني بالفعل من الكساد. وأكدت ثماني دول حالات اصابة بانفلونزا الخنازير ولدى أكثر من عشر دول أخرى حالات اصابة مشتببه بها.

ولا تنتقل عدوى انفلونزا الخنازير من خلال أكل منتجات لحوم الخنازير لكن عدة دول منها روسيا والصين حظرت استيراد لحوم الخنازير الأمريكية. وقال الاتحاد الأوروبي إنه لا يعتزم تقييد واردات منتجات لحوم الخنازير من الولايات المتحدة.

والمكسيك واحدة من أشهر الوجهات السياحية في العالم ولكن انتشار انفلونزا الخنازير أجبر الكثيرين على إلغاء رحلاتهم.

ويقول خبراء انه على الرغم من انه يستحيل وقف انتشار المرض فإن جهود إبطاء تقدمه حول العالم قد تكسب الدول وقتا حاسما لشراء الأدوية الضرورية.

وقال فوكودا من منظمة الصحة العالمية إن من المحتمل حدوث وباء عالمي خفيف ولكنه حذر أيضا من ان الانفلونزا الاسبانية عام ١٩١٨ التي سببت وفاة عشرات الملايين كانت بدايتها بسيطة أيضا. وعلى مستوى العالم تسبب الانفلونزا الموسمية وفاة ما بين ٢٥٠ ألفا و ٥٠٠ ألف في المتوسط كل عام.

وفي مكسيكو سيتي قرر الكثير من السكان البقاء داخل منازلهم وأغلقت السلطات المدارس ودور العرض السينمائي والاستادات الرياضية والمطاعم بل والكنائس أيضا.

ويضع جميع المواطنين أقنعة على أنوفهم في الوقت الذي تجري فيه شركات الطيران فحوصا على الركاب لمحاولة اكتشاف أي أعراض للانفلونزا. ويحاول المواطنون تكوين مخزون من الطعام والماء والأقنعة ولكن المدينة التي عادة ما تعج بالحياة أصبحت هادئة للغاية. وأغلقت الحكومة كل المدارس في أنحاء البلاد حتى السادس من ايار/ مايو على الأقل. وتقول المكسيك إن أول حالة فتاة نبهت السلطات لهذا الفيروس الجديد والغريب كانت في ولاية أوكساكا بجنوب البلاد ولكنهم لم يكتشفوا بعد أصل تفشي المرض. ومن الأمور الغامضة التي تكتنف التفشي الحالي للمرض هو السبب في أن كل الحالات خارج المكسيك خفيفة نسبيا حتى الآن ولم تسفر عن أي وفيات. وتقول منظمة الصحة إنها لن تعرف إجابة عن هذه المسألة لبعض الوقت. في حين قال القائم بأعمال مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إنه يتوقع اكتشاف وفيات في الولايات المتحدة مع إجراء الأطباء المزيد من عمليات البحث.

تكتيف إجراءات الوقاية في المكسيك

وامرت بلدية مكسيكو الثلاثاء بإغلاق جميع المطاعم والمقاهي والبارات والحانات والمراقص في المدينة أمام العامة حتى الخامس من ايار/ مايو. وأعلنت الحكومة أيضا في الساعات الأولى من المساء إغلاق 'جميع المواقع الاثرية في البلاد' حتى اشعار آخر. وفي مكسيكو حيث أدت التدابير الوقائية الى الحد بشكل ملحوظ من النشاط الاقتصادي، لم يستبعد رئيس البلدية احتمال فرض وضع القناع الطبي لحماية ركاب المترو الذي يستخدمه عادة ٥.٤ مليون شخص كل يوم. اما الملفات أكثر من غيره عن تأثير انفلونزا الخنازير على النشاط المهني فجاء الاثنين من المجموعة النفطية العامة بتروليوس مكسيكانتوس (بيميك) وهي اكبر شركة في البلاد، التي توقف موظفوها من النساء المنتسبات الى نقابة عن العمل بدعوة من نقابتهن حتى السادس من ايار/ مايو كما قالت مندوبات عنهن. وسترسل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) فريقا من الخبراء الى المكسيك للمساعدة على احتواء الفيروس كما أعلن احد مسؤوليها.

جدل حول تغيير مسمى فيروس انفلونزا الخنازير

وثار جدل بين الاوساط الصحية العالمية ومنتجي لحوم لخننازير حول تغيير مسمى فيروس انفلونزا الخنازير. ولانفلونزا الخنازير خصائص جينية تأتي من ثلاثة أنواع مختلفة: الخنازير والطيور والإنسان، حيث يقول ريتشارد بيسر نائب مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا بولاية جورجيا ' ماذا نطلق عليه؟' إننا إذا أطلقنا عليه اسم انفلونزا الخنازير، فذلك يعني ضمنا أن منتجات الخنازير تنقل (المرض).. وهذا غير مفيد لمنتجي لحوم الخنازير أو أكلها. وتقتراح المفوضية الأوروبية تغيير اسم الفيروس إلى 'الانفلونزا الغربية' تخوفا من أن ينفر اسم انفلونزا الخنازير الأفراد من أكل لحوم الخنازير المصنعة في الاتحاد الأوروبي. وكان من بين المقترحات الأخرى، تسمية المرض بـ 'الانفلونزا المكسيكية' أو 'انفلونزا أمريكا الشمالية'. وفي واشنطن، طالب وزير الزراعة الأمريكي توم فيلساك بتغيير الاسم قائلا: ' غيروا اسم هذه الأنفلونزا.. إن اسمها إتش ١ إن ١، مضيفا أن الرقابة الوثيقة لصناعة لحوم الخنازير في الولايات المتحدة أوضحت عدم ظهور المرض بين الخنازير .

غير أن منظمة الصحة العالمية كانت واضحة في أن اسم انفلونزا الخنازير لن يتغير. وقال كيجي فوكودا مساعد المدير العام للأمن الصحي ومنسق البرنامج العالمي للانفلونزا بالمنظمة إنها ملتزمة باطلاق مصطلح 'انفلونزا الخنازير' على الفيروس ، برغم من المطالب بتغيير الاسم ، وقال إنه يأمل في عدم حدوث خلط غير ملائم. ويقول منتجو لحوم الخنازير إن ربط الفيروس بالخنازير يعوق أعمالهم. يشار إلى أن المكسيك بؤرة تفشي انفلونزا الخنازير كما ان هناك خمس ولايات أمريكية سجلت بها حالات إصابة بالمرض ، هي نيويورك وكاليفورنيا وأوهايو وتكساس وكنساس .

اول إصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير في ألمانيا

وصلت انفلونزا الخنازير الى ألمانيا مع تأكيد اول إصابة طاولت امرأة تقيم قرب رايسبون في بافاريا (جنوب)، على ما أعلنت وزارة الصحة في مقاطعة بافاريا صباح الاربعاء.

وجاء في بيان مقتضب صدر عن الوزارة المحلية في ميونيخ ان معهد روبرت- كوخ للأمراض المعدية التابع لوزارة الصحة الفدرالية 'أكد احدى الاصابتين المشبوهتين بانفلونزا الخنازير في بافاريا'. وأوضح البيان 'انها مريضة في منطقة رايسبون'. وكانت سلطات بافاريا افادت في وقت سابق عن الاشتباه باصابتين بانفلونزا الخنازير، اضافة الى إصابة ثالثة تبين في نهاية الامر ظهر الثلاثاء ان نتائج الفحوصات لها سلبية. واثنان من المصابين الثلاثة زوجان عادا من عطلة في المكسيك. كما رصدت في ألمانيا إصابة رابعة مشبوهة في هامبورغ شمال البلاد، حيث ظهرت على امرأة شابة اعراض الانفلونزا بعد عودتها من رحلة الى المكسيك وقد تم عزلها. وينتظر صدور نتائج الفحوصات التي اجريت لها ظهر أمس الاربعاء.

٣ إصابات في بريطانيا

أكد رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون أمس الاربعاء وقوع ثلاث إصابات بمرض انفلونزا الخنازير في انكلترا، من ضمنهم فتاة في الثانية عشرة. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن براون قوله إن جميع المرضى يتجاوبون بشكل جيد مع العلاج. وأصيب شخصان بالغان بالفيروس هما امرأة عمرها ٤١ سنة من ورستشاير وشاب عمره ٢٢ سنة من جنوب لندن بالفيروس وهما يتلقيان العلاج. كما أن هناك شخصين آخرين تأكدت إصابتهما بالفيروس في اسكتلندا يخضعان حالياً للعلاج. وتبين أن الفتاة وهي من منطقة ديفون والشاب من جنوب لندن، والمرأة من منطقة ورستشاير زاروا أخيراً المكسيك.

وبعد الاعلان عن إصابة الفتاة، التي لم يذكر اسمها، أقفلت مدرسة باينغتون كومبونييتي كولدج في تورباي التي تدرس فيها وتضم أكثر من ألفي طالب أبوابها وقدمت إلى طلابها أدوية مضادة للفيروسات.

إلى ذلك، قال وزير الصحة البريطاني آلن جونسون 'نريد أن نطمئن الجميع أن الطفلة تتحسن'، مضيفاً 'قدمنا أدوية مضادة للفيروسات لـ ٢٣٠ طالباً في المدرسة'، مشيراً إلى أن مديرها قرر أقفالها لمدة أسبوع كإجراء صحي لحماية الطلاب. كوريا الجنوبية تحذر من المبالغة في رد الفعل

وأعلن وزير الزراعة والأغذية في كوريا الجنوبية تشانغ تاي بيونغ أمس الأربعاء أن حكومته لن تبالغ برد فعلها إزاء انتشار أنفلونزا الخنازير بما يؤثر على القطاعات التجارية والصناعية المحلية من زراعة وبيع لحوم الخنازير.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أمس عن تشانغ أن سيول اتخذت كل الخطوات اللازمة للحوول دون انتشار المرض عملاً بالحقائق العملية المثبتة والواضحة في ما يتعلق بمصدر الفيروس وطرق انتشاره، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن الإجراءات التي قد تسبب مخاوف اجتماعية لا مبرر لها.

وحذر من أن المبالغة بردود الفعل قد تؤدي إلى انخفاض استهلاك لحوم الخنازير، مما يسبب مشاكل للمزارعين والمطاعم وغيرها في قطاع الخدمات.

وشدد على أن الخبراء متفقون على أن المرض لا يمكن ينتقل عن طريق استهلاك اللحوم، في حين أن المخاوف من خطر مفترض في أمعاء الخنازير لا أساس لها من الصحة.

ولفت إلى أن بلاده ستحظر استيراد الخنازير الحية من كندا، والولايات المتحدة والمكسيك، بالتزامن مع تعزيز مراقبة وفحص اللحوم المستوردة.

وأعلنت السلطات الصحية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء أنها تجري فحوصات لخمسة مواطنين يشتبه بإصابتهم بأنفلونزا الخنازير، بينهم طفل في السنة الأولى من عمره.

روش السويسرية للأدوية تستعد
لزيادة إنتاجها لمواجهة أنفلونزا الخنازير

واعلنت شركة 'روش' السويسرية للأدوية أمس الأربعاء أنها زادت مستوى استعدادها استجابة لقرار منظمة الصحة العالمية برفع مستوى الإنذار من حدوث وباء الأنفلونزا إلى الدرجة الرابعة. وقال 'روش' في بيان لها أنها تعمل مع 'منظمة الصحة العالمية' وحكومات في أنحاء العالم حتى يكون عقار تاميفلو المضاد للفيروسات الذي يتناول عبر الفم متاحاً للمرضى المحتاجين إليه. ويعتقد أن عقار 'تاميفلو' له فعالية كبيرة ضد أنفلونزا الخنازير.

وقالت مارتين روب المتحدثة باسم الشركة، إن روش قادرة على زيادة الإنتاج إذا اقتضت الضرورة، مضيفة أن الشركة كانت لديها القدرة في عام ٢٠٠٦ لإنتاج ٤٠٠ مليون جرعة من العقار سنوياً. وأوضحت أن 'القدرة لم تستغل.. لذا قللناها'. ورغم هذا، تحتفظ روش بقدرتها في مستويات تسمح لها بزيادة سريعة في الإنتاج إذا طلب إليها ذلك، مثل أن ترفع منظمة الصحة العالمية الدرجة بمقدار إلى المستوى التالي.

ويتكون نظام منظمة الصحة العالمية من ست درجات، أعلاها تشير إلى وجود وباء عالمي. وقالت روب إن الشركة لن ترفع سعر العقار المتوفر حالياً لدى حكومات بتكلفة ١٥ يورو لكل مجموعة علاجية في الدول الغنية و١٢ يورو في الدول النامية. وقالت الشركة أنها أعدت ٢٢٠ مليون مجموعة علاجية من عقار 'تاميفلو' حتى الآن طلبتها حكومات العالم. وتعتبر هذه الكمية هي المتاحة الآن في المخزونات الاحتياطية لعدم حدوث وباء إلى الآن.

وقالت الشركة التي تتخذ من بازل مقراً لها أنها تبرعت بخمسة ملايين عبوة من العقار لصالح منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٠٦، تم توزيع مليونين منها على الحكومات لتكون ضمن المخزون الاحتياطي لها، بينما ظلت العبوات المتبقية جاهزة في سويسرا والولايات المتحدة للطوارئ. وأشارت روش، كما فعلت منظمة الصحة العالمية، إلى أن العالم على استعداد أفضل لمواجهة أنفلونزا الخنازير بفضل الخطوات التي اتخذت في أعقاب تفشي أنفلونزا الطيور قبل أعوام عدة.

الصين تسمح لتايوان بحضور
اجتماع منظمة الصحة العالمية

وكان وزير الصحة التايواني يي تشينغ تشوان قال إن الصين ستسمح لتايوان بحضور اجتماع سنوي ترعاه الأمم المتحدة لمنظمة الصحة العالمية في أيار/ مايو في إشارة أخرى على تحسن العلاقات بين الجانبين.

وأضاف للصحافيين وهو يعرض الدعوة من منظمة الصحة العالمية إن تايوان يمكن أن تحضر اجتماع المنظمة بصفة مراقب تحت اسم 'تايبيه الصينية'. ونقلت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) عن ماو تشونان المتحدث باسم وزارة الصحة الصينية قوله 'هذا الترتيب يوضح نوايانا الجيدة الدائمة للقيام بكل ما هو جيد واتخاذ خطوات عملية تجاه نظرانا في تايوان والصدق في التشجيع على العلاقات الجيدة عبر المضيق'. ويجب أن تقر الصين التي تعتبر تايوان جزءا تابعا لها أي دور لتايوان في اجتماع منظمة الصحة العالمية قبل توجيه الدعوة رسميا للجزيرة.

وتحسنت العلاقات بين تايوان والصين منذ تولي ما يينغ جيو الرئاسة في تايوان منذ أيار/ مايو الماضي ويجري مفاوضات من الجانبين اجتماعات ويوقعون على سلسلة من الاتفاقات لتعزيز التجارة الثنائية.

وأشاد ما بقرار الصين السماح لتايوان بحضور اجتماع منظمة الصحة العالمية. وتابع 'المشاركة في أنشطة منظمة الصحة ليست أمرا سياسيا فحسب... ولكنها أمر يتعلق بحقوق الإنسان ويجب عدم تجاهل الحقوق الصحية لسكان تايوان وتعدادهم ٢٣ مليون نسمة'.

ويقول مسؤولون تايوانيون ان استثناء تايوان من حضور الاجتماعات السنوية لمنظمة الصحة العالمية جعل من الصعب عليها التعامل مع قضايا صحية خطيرة مثل التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) عام ٢٠٠٣. وذكر مسؤولون صينيون أمس الأربعاء إنهم سيعملون مع تايوان من أجل احتواء أي تفش لانفلونزا الخنازير.

السلطة الفلسطينية تتعاون مع الجانب الاسرائيلي

وعلى صعيد مماثل، أعلن وزير الصحة الفلسطيني فتحي ابو مغلي الأربعاء ان وزارته تنسق بشكل كامل مع الجانب الاسرائيلي بشأن مواجهة انفلونزا الخنازير، مؤكدا خلو المستشفيات في الاراضي الفلسطينية لغاية الان من اي حالة مشتبه بها.

وقال ابو مغلي في مؤتمر صحفي في رام الله 'لا يوجد اي حالة مشتبه اصابته بانفلونزا الخنازير حتى هذه اللحظة في اي من المستشفيات الفلسطينية، ونحن جاهزون بالادوية وكافة الوسائل في حال ظهور' اي حالة.

واعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية عن اصابتي بهذا المرض الذي بدأ ينتشر في العالم، وقال ابو مغلي بان هناك اربع حالات مشتبه بها اضافية في اسرائيل.

واضاف 'هناك اتصالات مباشرة مع الدول الاقليمية، ومنها اسرائيل، مصر والاردن، لتبادل المعلومات حول هذا المرض لحظة بلحظة'.

واضاف 'مسببات المرض لا تحتاج الى حدود، فاذا ظهر المرض في اسرائيل نحن لسنا محجوبين عنه، لذلك لا بد من التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات لضمان عدم انتقال العدوى'. وقال ابو مغلي 'نحن لا نفاوض وانما ننسق من اجل حماية شعبنا'.

وتوجد في الاراضي الفلسطينية مزرعتان للخنازير في منطقة بيت لحم، كما افاد مدير عام الصحة الاولى اسعد الرملاوي خلال المؤتمر الصحفي.



وأوضح ان المزرعتين تحتويان على ٨٠٠ رأس من الخنازير، وانه تم فحصها والتأكد من عدم وجود الفيروس، ومنع دخول اي انسان الى المزرعتين الا صاحبي المزرعتين بعد التعقيم الملانم. واصدرت وزارة الصحة الفلسطينية تعليمات للفلسطينيين للتبليغ عن اي حالة مشتببه بها، وتضمنت النشرة اعراض هذا المرض. ودعا وزير الصحة الفلسطيني الفلسطينيين الى تجنب بعض العادات الاجتماعية، كالعناق، وذلك وقاية لانتقال العدوى من انسان الى انسان. وكان مصدر رسمي اسرائيلي افاد أمس الاربعاء ان فتى في التاسعة من العمر ظهرت عليه عوارض مرض انفلونزا الخنازير وضع في حجر صحي في مستشفى باسرايل حيث تأكد وجود حالتين من المرض. السعودية تستخدم كاميرات حرارية

وأعلن مصدر رسمي سعودي أن السلطات المسؤولة وضعت كاميرات حرارية في المطارات والمنافذ لفحص المسافرين الآتين من دول ظهرت فيها إصابات بمرض أنفلونزا الخنازير. وقال المدير العام للإعلام والتوعية الصحية في وزارة الصحة خالد مرغلاني في بيان له، إن 'السعودية كغيرها من دول العالم ليست بمنأى من دخول المرض، إذ تؤكد تقارير وتوجيهات وتحذيرات منظمة الصحة العالمية إمكان انتقال المرض من شخص إلى آخر'. وأعلنت دول مجلس التعاون الخليجي الست حالة التأهب القصوى لمواجهة تداعيات محتملة لدخول أجناب مصابين بمرض 'أنفلونزا الخنازير' الى إحدى الدول الخليجية، وطالبت مواطنيها بعدم المجازفة بالسفر الى الدول التي ظهر فيها المرض. والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أعلن عبدالرحمن بن حمد العطية أن وزراء الصحة في دول المجلس ووزير الصحة اليمني سيعقدون اجتماعا في الدوحة يوم السبت المقبل 'لوضع خطة إجراءات احترازية للحوول دون دخول حالات مصابة بأنفلونزا الخنازير من خارج دول مجلس التعاون، سواء عن طريق الجو أو البحر أو البر'. وشدد العطية على أن السلطات المعنية في دول مجلس التعاون تولي دوما اهتماما بكل ما من شأنه صيانة وحماية الوضع الصحي المستقر في دول مجلس التعاون.

خط ساخن في الاردن لتوعية المواطنين

قررت وزارة الصحة الاردنية أمس الاربعاء تخصيص خط ساخن لتوعية المواطنين الاردنيين وزيادة معرفتهم بمرض انفلونزا الخنازير. ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن حاتم الازرعي الناطق الاعلامي لوزارة الصحة قوله ان 'الوزارة خصصت خطا ساخنا يعمل على مدار الساعة لاستقبال تساؤلات المواطنين واستفساراتهم حول مرض انفلونزا الخنازير'.



وأضاف أن 'الوزارة كلفت عددا من اصحاب الاختصاص والخبرة لتلقي اتصالات المواطنين والاجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم حول المرض وتلقي اية معلومات وملاحظات لديهم على هذا الصعيد'. وأوضح الأزرعي أن 'بامكان المواطنين اعتبارا من هذا اليوم (الأربعاء) الاتصال على هذا الخط'. وبحسب المسؤول فإن 'تفعيل الخط الساخن يأتي في اطار جهود الوزارة الاحترازية ومتابعتها وتواصلها المباشر مع المواطنين بشتى الطرق لزيادة المعرفة ورفع الوعي بالمرض وطرق انتقاله وسبل الوقاية منه'.

وقال ان 'الوزارة اعدت نشرة تثقيفية موجهة للمواطنين ستوزع على مديريات الصحة والمستشفيات في محافظات المملكة وعلى القادمين عبر المناطق الحدودية'. واتخذت السلطات الاردنية اجراءات احترازية للوقاية من هذا المرض الذي ظهر في المكسيك وتسبب في وفاة اكثر من ١٥٠ شخصا كما تم اكتشاف حالات في الولايات المتحدة وكندا ودول اخرى. تونس تنصح رعاياها بعدم السفر إلى المكسيك

ودعا مسؤول صحي تونسي المواطنين التونسيين إلى عدم السفر إلى المكسيك التي تفشى فيها فيروس انفلونزا الخنازير. ونقلت الإذاعة التونسية الحكومية أمس الأربعاء عن المدير العام لـ 'المرصد الوطني التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة' محمد الكوني الشاهد، دعوته إلى تجنب السفر في الوقت الراهن إلى المكسيك. وأكد الشاهد أن الجهات الصحية في تونس 'جاهزة لإتخاذ أي إجراء وقائي يتطلبه تطوّر الأحداث المتصلة بفيروس انفلونزا الخنازير على الساحة العالمية، وخاصة تعزيز الرقابة واليقظة في نقاط العبور'. وأضاف أن اللجنة الفنية للترصد واليقظة التونسية اعتمدت منهجية عمل تتسم بالتدرج في تفعيل التدابير الوقائية بحسب ما يقتضيه الوضع الوبائي العالمي المتصل بهذا الفيروس.